

فاعلية وحدة تعليمية مدمجة في تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية لدى طالبات
الصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان#

**The effectiveness of an e-learning module integrated in the
development of written composition skills of the ninth grade students
in sultanate of Oman**

موزة الراشدية*، و سليمان الغتامي**

Moza AL-Rashidi* & Sulaiman Alghattami**

* وزارة التربية والتعليم، سلطنة عُمان. ** كلية التربية، جامعة السلطان قابوس، سلطنة عُمان

* Ministry of Education, Sultanate of Oman. ** College of Education,
Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman

*الباحث المرسل: m148623@moe.om

تاريخ التسليم: (2019/7/4)، تاريخ القبول: (2019/10/6)

ملخص

هدفت الدراسة إلى التحقق من فاعلية وحدة تعليمية مدمجة في تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان، واعتمدت المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة؛ حيث ضمت المجموعة التجريبية 35 طالبة درسن التعبير الكتابي بواسطة الوحدة التعليمية الإلكترونية المدمجة، والمجموعة الضابطة 34 طالبة تُركن للإجراءات التدريسية المعتادة. ولتحقيق أهداف الدراسة أُعدت قائمة بمهارات التعبير الكتابي المناسبة لطالبات الصف التاسع الأساسي، وبني في ضوئها اختبار للتعبير الكتابي ومعياري لتصحيحه، إضافة إلى بناء برمجية وحدة تعليمية إلكترونية مدمجة، ودليل إرشادي في كيفية توظيفها في تدريس التعبير الكتابي، عُرضت جميعها على مجموعة من المحكمين المختصين؛ للتأكد من صدقها، وحُسيب ثبات الاختبار عن طريق حساب معامل الاتساق الداخلي بواسطة معامل ارتباط بيرسون الذي بلغت نسبته 0.95 للمهارات مجتمعة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى فاعلية الوحدة التعليمية الإلكترونية المدمجة في تنمية مهارات التعبير الكتابي مجتمعة ومنفصلة عدا مهارة المضمون لدى طالبات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير

البحث مستل من رسالة ماجستير للطالبة موزة بنت سعيد الراشدية بعنوان "فاعلية وحدة تعليمية إلكترونية مدمجة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي" والتي تم مناقشتها في جامعة السلطان قابوس، في العام 2019.

الكتابي. وبناءً على هذه النتيجة؛ أوصى الباحثان بضرورة الاهتمام بتنمية مهارات التعبير الكتابي بواسطة تقنيات التعلم المختلفة القائمة على التعلم الإلكتروني عمومًا والتعلم الإلكتروني المدمج خصوصًا، مثل البرمجية المعدة في الدراسة الحالية، وتزويد دروس التعبير الكتابي في جميع المراحل الدراسية بالمعينات التعليمية والوسائط المتعددة والنماذج التعبيرية، واقترح الباحثان إجراء دراسات للكشف عن فاعلية التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات اللغة الأخرى وفروعها في المراحل الدراسية المختلفة، ودراسة فاعليته في متغيرات أخرى كالتفكير الناقد والإبداعي، وتنمية الدافعية في تعلم اللغة العربية.

الكلمات المفتاحية: التعلم الإلكتروني المدمج، مهارات التعبير الكتابي، وحدة تعليمية إلكترونية مدمجة.

Abstract

The study aimed at verifying the effectiveness of an integrated e-learning module in developing the written composition skills in Arabic language of the ninth grade students in the Sultanate of Oman. The study focused on the semi-experimental approach, which based on the design of the experimental and control groups. The experimental group included 35 students who studied the written composition by the integrated e-learning unit and the control group 34 student left for normal teaching. To achieve the objectives of the study, a list of the written composition skills for the ninth grade was prepared, and a test of the written composition and a standard for correcting it was prepared as well. An integrated e-learning module and a guidebook on how to use it in the teaching also was part of the preparation for the first group of 35 students. All were presented to a group of competent arbitrators to ascertain their validity, and according to the consistency of the test by calculating the coefficient of internal consistency by the Pearson correlation coefficient, T 0.95 skills combined. The results of the study showed the effectiveness of the integrated e-learning module in developing the written composition skills combined and separate of the students of the experimental group in post-application except content skill. Based on this finding, the researchers recommended that the development of written composition skills should be taken into consideration through various learning techniques based on e-learning in general and integrated e-learning in particular, such as the program developed in the study. The researchers suggested studies to detect the effectiveness of e-learning in the development of other Arabic language

skills and its branches in different stages of study, and study its effectiveness in other variables such as critical thinking and creativity, and develop motivation to learn the language.

Keywords: E-Learning, Written Composition Skills, E-Learning Module Integrated.

المقدمة

يعدُّ التعبير الكتابي وسيلة من وسائل اتصال الفرد مع الآخرين، الذين تفصلهم المسافات المكانية أو الزمانية، فينقل الفرد مشاعره واحتياجاته إلى الطرف الآخر بصورة مكتوبة، مراعيًا فيها قواعد الكتابة الصحيحة (الجبوري والسلطاني، 2014، 304).

ويذكر سبيتان (2010، 38-39) أنَّ التعبير الكتابي ينقسم إلى قسمين رئيسيين من حيث غرض استعماله، أحدهما: الوظيفي الذي يستخدمه الفرد في تأدية وظائفه في حياته، ككتابة الرسائل الرسمية والملاحظات، وكتابة التقارير والإعلانات والتعليمات المختلفة، وثانيهما: التعبير الإبداعي الذي يهدف حسبما ذكر عطية (2006، 215)، وعاشور والحوامدة (2010، 202) إلى إظهار أفكار الفرد ومشاعره وأحاسيسه وعواطفه، ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي يتسم بالتنسيق والسلاسة، ويشترط سبيتان (2010، 39) في ذلك إحداث التأثير لدى المتلقي والتفاعل مع النص الإبداعي، ويتمثل هذا النوع من التعبير في كتابة القصة والخاطرة والشعر والمسرحية، وكل ما يتسم بخصائص الأسلوب الأدبي.

وتتجلى أهمية التعبير الكتابي في اعتباره أداة للتعليم والتعلم، ولتواصل المتعلم بغيره، ووسيلة في حل المشكلات الفردية والاجتماعية، وله دور أيضًا في مساعدة المعلم في الكشف عن جوانب القوة والضعف لدى المتعلم في مهاراته الأسلوبية والنحوية والإملائية والخط (عاشور والحوامدة، 2009، 123).

ولا تتحقق هذه الفوائد للمتعلم إلا إذا أتقن مهارات التعبير الكتابي المختلفة التي لها صور متعددة، ذكر بعضها البجة (2001، 246-247) كنقل المتعلم أفكاره ومشاعره بوضوح وسلاسة، واختيار الأوصاف المناسبة للأشياء، وكذلك الكتابة بعبارات مترابطة منسجمة وغير مفككة، وذكر أرنيشي وميت (Ayranci & Mete, 2017, 1254-1256) أيضًا أن من مهارات التعبير الكتابي اتباع منهجية واضحة في كتابته من مقدمة وعرض وخاتمة، والتزام القواعد النحوية في الكتابة، واتباع قواعد الإملاء، واستخدام علامات الترقيم، إضافة إلى دعم الفكرة الرئيسية بأفكار مساندة، والإتيان بأدلة واستشهادات تؤيد الأفكار المطروحة.

وعلى الرغم من أهمية التعبير الكتابي، واهتمام عدد من الدراسات التربوية بتناوله والتأكيد على أهميته، كدراسة القطيطي (2017)، وبيت علي سليمان (2016)، وسلطان (2007)،

والهاشمي (1995)، واهتمام وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان به؛ يلاحظ أن هناك ضعفًا لدى الطلبة في تحقيق مهاراته. فعلى مستوى السلطنة؛ أشارت دراسة بيت علي سليمان (2016) إلى ضعف الطلبة في مهارتي المحتوى والأسلوب واللغة في التعبير الكتابي، وهذا ما يتفق مع دراسة المياسي (2012) التي توصلت إلى شيوع الأغلط النحوية في التعبير الكتابي لدى طلاب الصف العاشر، وأكدت دراسة العامري (2008) تدني مستوى الطلاب في الصفوف الثامن والتاسع والعاشر في مهارات التعبير الكتابي، وكذلك دراسة سلطان (2009)، ودراسة البرزنجي (2006) اللتان أشارتا إلى ضعف تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مهارات التعبير الكتابي اللازمة لهم.

وقد تنوعت مظاهر الضعف في مهارات التعبير الكتابي على مستوى المراحل التعليمية للطلبة، ومستوى الأقطار العربية، وهو ما أثبتته بعض الدراسات؛ إذ توصلت نتائج دراسة الشوابكة (2017، 55) التي أجريت في الأردن على طلبة الصف العاشر الأساسي أن مظاهر الضعف تمثلت في مهارتي الرسم الإملائي الصحيح والضبط النحوي والصرفي. وأظهرت نتائج دراسة عصمان (2015، 101) التي أجريت في مدينة الخمس بليبيا على طلبة الصف التاسع والثاني الثانوي أن مظاهر الضعف تمثلت في صعوبة توليد الأفكار والربط بينها، وعدم الاتساق في تركيب الجمل، إضافة إلى ضعف الخيال الكتابي لدى الطلبة. وأشار شراذقة (2004، 118) في دراسته التي أجراها في الأردن على طلبة الصف السابع الأساسي إلى ضعف الطلبة في مهارات التعبير الكتابي المتعلقة بالألفاظ والتراكيب والشكل والمضمون.

وإذا ما تُتبعت أسباب ضعف المتعلمين في التمكن من مهارات التعبير الكتابي، وُجدت متعددة؛ فبعض الباحثين يرجعها إلى المتعلم نفسه، وبعضهم يرجعها إلى المعلم، وهناك من يعزو السبب إلى طرائق التدريس المستخدمة في تدريس التعبير الكتابي، وبعضهم يرجعها إلى طبيعة محتواه في مناهج اللغة العربية كماً ونوعاً؛ فذكرت دراسة بيت علي سليمان (2016، 20-24) أن من أسباب ضعف المتعلمين في التعبير الكتابي عدم مناسبة الوزن النسبي المخصص لفرع التعبير - في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بسلطنة عمان - مع أهميته، فقد بلغ 9.8% في الصفين الخامس والسادس من نسبة حصص اللغة العربية، وبنسبة 17.8% في الصف الثامن، ويشكل في الصفين السابع والتاسع ما نسبته 7.1%، أما في الصف العاشر فيبلغ 10.7%، وهذه النسب قد لا تفي التعبير حقه من الدراسة؛ إضافة إلى استغلال بعض حصصه في تدريس الفروع اللغوية الأخرى.

وذكرت دراسة الشوابكة (2017، 44) أن من أسباب الضعف في التعبير الكتابي ضعف المحصول اللغوي لدى الطلبة، وفرض موضوعات لا تناسب اهتماماتهم، وبالتالي وضعهم أمام أفكار محددة مما يحصر فكرهم، وكذلك غياب الحوافز التي تشجعهم للكتابة. وأرجعت دراسة أبو سرحان (2016، 126) ودراسة عصمان (2015، 102) سبب الضعف إلى ضعف المناهج والمقررات الدراسية المختصة بتعليم التعبير؛ إذ إنها اقتصرت على وضع عناوين لموضوعات تعبيرية فقط، دون شرح وتفصيل في كيفية الكتابة الصحيحة والخطوات التي تسبق كتابة الموضوع التعبيري المحدد، وأضافا أيضاً ضعف معلمي اللغة العربية في المهارات التعليمية والتدريبية

لتدريس التعبير، وقلة استخدام الوسائل التعليمية الحديثة. وتشير دراسة عزيز (Aziz, 1993) إلى أن قلة اهتمام المتعلمين بالقواعد اللغوية كالقواعد النحوية والصرفية والإملائية في أثناء التعبير، وإهمالهم التصحيح الذاتي لأخطائهم فيه سبب من الأسباب التي تؤدي إلى ضعفهم في التعبير الكتابي.

ويرجع كبة (2008، 38-39) الضعف في التعبير الكتابي إلى طرائق التدريس التقليدية غير الشائقة المستخدمة في تدريسه، وقلة استخدام الوسائل التعليمية، إضافة إلى قلة الاهتمام بالإستراتيجيات الحديثة التي أثبتت فاعليتها -حسبما أكدته بعض الدراسات كدراسة الموسوي والجابري (2016، 272)- في تنمية مهارات التعبير الكتابي.

وفي ظل التطورات في مجالات الحياة جميعها، وظهور تكنولوجيا التعليم، ومعالجتها للكثير من المشكلات؛ فإن تأثير هذا النوع من التكنولوجيا امتدَّ للحقل التعليمي. وقد ذكر رباح (2014، 51) أن التكنولوجيا الإلكترونية ليست هدفًا لذاتها في العملية التعليمية؛ وإنما هي وسيلة لحل المشكلات التعليمية التربوية، وذكر صومان (2010، 147) أن التكنولوجيا الإلكترونية تتحدى تفكير المتعلم وتثير حب الاستطلاع لديه، وتساعده على إتقان مهارات معرفية جيدة.

ويُعدُّ التعلم الإلكتروني أحد المصطلحات التربوية التعليمية في مجال تكنولوجيا التعليم؛ وهو يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية، غنية بتطبيقات الحاسب الآلي ووسائطه المتعددة من صوت وصورة وحركة وغيرها، واعتماده أيضًا على الشبكة العالمية للمعلومات؛ التي بدورها تُمكن المتعلم من الوصول إلى مصادر التعلم ببسر وسهولة (إبراهيم، 2015، 184).

وتعددت مميزات التعلم الإلكتروني؛ فقد ذكر كل من يوسف (2016، 24)، والأوسى وأبو شنب (2015، 57)، وعبد المجيد والعاني (2015، 79-80)، وقطيبي (2015، 178)، ورباح (2014، 57-58) وبارون وأرويج وإيفرس ليلافويس (Barron, Orwig, Ivers & lilavois, 2002, 5) بأنَّ التعلم الإلكتروني يحفز المتعلم على التعلم الذاتي في اكتساب المعارف والخبرات؛ فهو يوفر مصادر تعلم متنوعة، ويراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ويزودهم بتغذية راجعة فورية، ولا تقتصر فوائده عند هذا الحد، بل يهتم أيضًا بتنمية مهارات التفكير العليا كالتفكير الناقد والإبداعي، ويحقق التعلم النشط الفعال، ويوفر عنصر المتعة والتشويق والإثارة في عملية التعلم والتعليم.

ونظرًا لتلك المميزات؛ أصبح للتعلم الإلكتروني دور في التخفيف من حدة المشكلات التي يعاني منها الحقل التعليمي والتربوي التي كانت تؤرق العاملين في نظام التعليم التقليدي؛ كقلة الوسائل التعليمية، وانخفاض أعداد المعلمين المؤهلين تربويًا وأكاديميًا، والقصور في مراعاة الفروق الفردية، واعتبار المتعلم مستمعًا (محمود، 2012، 176-177)؛ عبد العاطي وأبو خطوة، (2009، 23)؛ لذا أوصت عدد من المؤتمرات والدراسات بالاهتمام بتوظيف التكنولوجيا والتعلم الإلكتروني في العملية التعليمية؛ فأوصى المؤتمر العلمي السنوي العاشر (الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، 2005، س) بضرورة الاستفادة من التكنولوجيا الحديثة؛ من أجل الارتقاء بالتعلم والتعليم، والتركيز على التعلم الإلكتروني المتمركز حول المتعلم، وأكد أيضًا مؤتمر المعلوماتية

وتطوير التعليم (عارض، 2004، 255) ضرورة تدريب المعلمين على استخدام التكنولوجيا الإلكترونية، وإنتاج مصادر التعلم الإلكتروني.

ويأتي التعلم الإلكتروني على أنماط متعددة وفق الهدف من استخدامها؛ فاقترص بسبوني (2007، 232-234)، وسالم (2004، 284-285) على ذكر نمطين، هما: التعلم المتزامن الذي يجمع المعلم والمتعلم في الوقت نفسه عبر وسائل الاتصال الحديث المباشر كغرف المحادثة (Chatting)، أو عبر الفصول الافتراضية، والتعلم غير المتزامن وهو تعلم غير مباشر، يتم عن طريق وضع المعلم لمصادر المعلومات وخطة التعلم وآلية التقويم عبر موقع إلكتروني ما، يتمكن المتعلم عن طريقه من متابعة عملية تعلمه دون أن يكون هناك اتصال مباشر بينه وبين المعلم في الوقت نفسه، وأضاف الطحان (2014، 27-28)، ويسن (2012، 29-30) نمطًا ثالثًا وهو التعلم المدمج الذي يدمج بين خصائص التعلم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن، والتعلم في الفصول التقليدية الذي يلتقي فيه المعلم مع المتعلم وجهًا لوجه. وفي هذا السياق ذكر عبد العاطي (2016، 14) أن التعلم المدمج قائم على استخدام التكنولوجيا الإلكترونية الحديثة في التدريس دون التخلي عن الواقع التعليمي المعتاد، والحضور في غرفة الصف، ويتم التركيز فيه على التفاعل المباشر داخل غرفة الصف عن طريق استخدام آليات الاتصال الحديثة كالحاسوب والشبكات والمواقع الإلكترونية العالمية.

ويشارك التعلم المدمج -باعتباره نوعًا من أنواع التعلم الإلكتروني- في مميزاته مع ما ذكر آنفًا من مميزات التعلم الإلكتروني كتوفير بيئة تفاعلية مستمرة بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين أنفسهم، وإثراء المعرفة الإنسانية ورفع جودة التعليم، وتحسين أساليب التدريس وجعلها أكثر فاعلية، وتوظيف الوسائل التكنولوجية الحديثة بالصورة الصحيحة (عبد العاطي، 2016، 26-32؛ الفقي، 2011، 24-25).

وعلاوةً على ذلك؛ أكدت بعض الدراسات التي أجريت في الميدان التربوي أهمية استخدام تكنولوجيا التعليم بأنواعها المختلفة في تعلم مهارات اللغة العربية وفنونها المختلفة وتعليمها، كدراسة علي (2017، 71-72) التي كشفت عن فاعلية التعليم المبرمج في تحصيل تلاميذ الصف السابع الأساسي لمقرر النحو، ودراسة حسين (2015، 166) التي أثبتت فاعلية التعلم المدمج في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وأكدت دراسة عطية (2013، 34-35) أن للتعلم الإلكتروني المدمج دورًا في تنمية المهارات التدريسية لدى معلمي اللغة العربية، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو هذا النوع من التعلم، وأشارت دراسة الحربي (AL-Harbi, 2012, 156-158) إلى تفوق المجموعة التي درست اللغة العربية عن طريق الدمج بين التعلم الإلكتروني والطريقة التقليدية على المجموعة التي درست بالطريقة التقليدية وحدها، وأوصت دراسة رضوان (2011، 388-389) بضرورة الاهتمام بالتكنولوجيا في تدريس اللغة العربية؛ وذلك بعدما أثبتت فاعلية استخدام التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات التدوق الأدبي ورفع التحصيل المعرفي في البلاغة.

ولتكنولوجيا التعليم دور مهم في تنمية مهارات التعبير الكتابي؛ فقد أشار كلريك (Clarke, 2008, 43) بأن تعلم الكتابة بواسطة التكنولوجيا الإلكترونية يتمتع بالعديد من المميزات التي لا توجد في التعلم التقليدي القائم على الورقة والقلم، فالتكنولوجيا الإلكترونية توفر خاصية معالجة الكلمات والتدقيق النحوي والإملائي؛ وبالتالي تقلل نسبة الخطأ، ويستطيع المتعلم إضافة المزيد من الأفكار على الموضوع في أي وقت دون أن يتطلب إعادة النص من جديد كالكتابة على الورق، وكذلك سهولة إضافة الصور والأشكال التوضيحية على الموضوع. وفي المجال نفسه أظهرت نتائج دراسة صومان (2010، 150-151) فاعلية برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الكتابة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي؛ ويعزو الباحث السبب في ذلك إلى ما يمتاز به البرنامج التعليمي من خصائص كوجود التغذية الراجعة الفورية، وإثارة دافعية الطلبة نحو التعلم؛ لمتعلم باستخدام الوسائط المتعددة. وأثبتت دراسة الشرح (AL-Sharah, 2005, 57) أن للحاسوب تأثيراً إيجابياً على مستوى أداء الطلبة في الإنشاء الكتابي على المستويين اللغوي والبلاغي.

وبناءً على ما سبق؛ ونتيجةً لما نصت عليه وثائق مناهج اللغة العربية بوزارة التربية والتعليم في سلطنة عمان من توظيف التكنولوجيا الحديثة في تدريس اللغة العربية، وربط اللغة العربية بالتقانة والعلوم المعاصرة (وزارة التربية والتعليم، 2007، 10)، وما جاءت به نتائج العديد من الدراسات العربية والعمانية، وتوصياتها بضرورة استخدام التكنولوجيا في تدريس اللغة العربية، كدراسة القرني (2018، 133) التي أوصت بأهمية استخدام تقنيات التعلم المدمج في عملية تعليم اللغة العربية وتعليمها، وفي تنمية مهارات التفكير المختلفة؛ بعدما أثبتت فاعلية التعلم المدمج في تنمية مهارات القراءة الإبداعية، ودراسة أبو الريش (2013، 106)، والشعبي (2012، 135) اللتين أكدتا على أهمية استخدام التعلم المدمج في جميع فنون اللغة العربية ومهاراتها بعدما توصلتا إلى فاعليته في رفع مستوى التحصيل الدراسي في النحو، ودراسة نجار (2016) التي أوصت بضرورة تشجيع معلمي اللغة العربية على استخدام التقنيات الحديثة في التدريس، وتوفير الوسائل التكنولوجية الحديثة في المدارس؛ نظراً لما توصلت إليه الدراسة من ضعف الإمكانيات والتجهيزات التقنية في مدارس السلطنة، وقلة تدريب المعلمين لاستخدام التقانة، ودراسة العيسائنية (2011)، ودراسة الكلبانية (2010) اللتين أوصتا بأهمية استخدام الحقائق التعليمية المحوسبة في تدريس اللغة العربية؛ نظراً لتوفيرها الوقت والجهد؛ سعى الباحثان في الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية وحدة تعليمية مدمجة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.

مشكلة الدراسة وسؤالها

تمثلت مشكلة الدراسة الحالية في اختبار فاعلية وحدة تعليمية مدمجة في تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان. وللتحقق من ذلك؛ سعت الدراسة للإجابة عن السؤال الآتي:

ما فاعلية وحدة تعليمية مدمجة في تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان؟

فرضيتا الدراسة

تمثلت فرضيتا الدراسة فيما يأتي:

1. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي مجتمعة ومنفصلة.
2. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي مجتمعة ومنفصلة.

هدف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية وحدة تعليمية مدمجة في تنمية مهارات التعبير الكتابي في اللغة العربية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.

أهمية الدراسة

من المؤمل أن تسهم الدراسة الحالية في:

1. تزويد القائمين على إعداد مناهج اللغة العربية وتطويرها بقائمة مهارات التعبير الكتابي المناسبة لطلبة الصف التاسع الأساسي.
2. تزويد معدي مناهج اللغة العربية بآلية الوحدة التعليمية الإلكترونية المدمجة؛ لتضمينها في المناهج.
3. توفير دليل إرشادي للوحدة التعليمية الإلكترونية المدمجة؛ ليكون مرجعاً لمنفذي مناهج اللغة العربية لتدريس التعبير الكتابي.
4. فتح باب لدراسات أخرى في الوحدات التدريسية الإلكترونية المدمجة، وفعاليتها في تنمية مهارات التعبير الكتابي بمختلف المراحل التدريسية.

حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة الحالية في:

- الحدود المكانية: محافظة مسقط بسلطنة عمان.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2019/2018م.
- الحدود البشرية: عينة من طالبات الصف التاسع الأساسي؛ كون الطالبات في هذا الصف على قدر من الوعي في كيفية التعامل مع التقانة، واستخدام شبكة المعلومات العالمية بشكل آمن.

— **الحدود الموضوعية:** جميع دروس التعبير الكتابي المقررة على طلبة الصف التاسع الأساسي في الفصل الدراسي الثاني لعام 2018/2019م، من كتاب لغتي الجميلة الطبعة الأولى لعام 2015م وهي خمسة دروس: وصف منظر طبيعي، ومناقشة قضية، وكتابة تقرير، وتعبير حر، وكتابة نص حوار.

مصطلحات الدراسة

وحدة تعليمية: عرّفها شحاتة والنجار (2003، 325) بأنها: "دراسة مخطط لها مسبقًا يقوم بها التلاميذ في صورة سلسلة من الأنشطة التعليمية المتنوعة تحت إشراف المعلم وتوجيهه".

ويذكر الرباط (2015، 245) أن الوحدة هي: "تنظيم خاص في المادة الدراسية وطرق التدريس، تضع التلاميذ في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم، ويتطلب منهم نشاطًا متنوعًا يؤدي إلى مرورهم بخبرات معينة، وإلى تعلمهم تعلمًا خاصًا؛ لبلوغ مجموعة من الأهداف المرغوب فيها".

ويُعرّفها الباحثان إجرائيًا بأنها: مجموعة دروس التعبير الكتابي المقررة على طلبة الصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان في كتاب لغتي الجميلة، تقدم للطلّبات بصورة تنظيمية متكاملة ضمن نطاق واحد تحت إشراف المعلمة وتوجيهاتها، تتضمن الأهداف المرجو تحقيقها في نهاية الوحدة التعليمية، والمعارف والمهارات المتضمنة في دروس التعبير الكتابي، مصحوبة بمجموعة من الأنشطة والتطبيقات التعليمية وأدوات التقويم المناسبة.

وحدة تعليمية مدمجة: تُعرف الدراسة الحالية الوحدة التعليمية المدمجة إجرائيًا بأنها: تنظيم خاص لألية تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، صُممت إلكترونيًا بواسطة مجموعة من البرامج الإلكترونية، بالإضافة إلى مجموعة من البرامج المساندة كبرامج أوتوبلي (Auto play Media Studio) وخرائط العقل مثل: مايند ماب (Mind Map)، وبرامج مايكروسوفت أوفيس (Microsoft Office) كبرنامج الورد (Word)، والبوربوينت (PowerPoint)، وبرنامج الفوتوشوب (Adobe Photoshop)، بحيث تتضمن دروس التعبير الكتابي المقررة على طلبة الصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان في كتاب لغتي الجميلة، وأهدافها، ومحتواها المعرفي، ومهاراتها، والأنشطة والتطبيقات التابعة لها، والية تعزيز الطالبات وتقويمهن، مصحوبة بمجموعة من الوسائط الإلكترونية كالصور والمقاطع المرئية والصوتية، وروابط لمواقع إلكترونية تعليمية؛ تُقدّم للطلّبات بصورة متكاملة تحت إشراف المعلمة وتوجيهاتها.

مهارات التعبير الكتابي: عرّف شحاتة والنجار (2003، 302) المهارة عمومًا بأنها: "السهولة والدقة في إجراء عمل من الأعمال وهي تنمو نتيجة لعملية التعليم".

ويُعرّف فضل الله (2014، 205) التعبير الكتابي بأنه: "الأداء المنظم والمحكم الذي يعبر به المتعلم كتابة عن أفكاره وآرائه ورغباته، ويعرض عن طريقه معلوماته وأخباره ووجهات نظره، وكل ما هو في مكنوناته؛ لتكون دالة على فكره ورؤيته وأحاسيسه".

وتُعرّف الدراسة الحالية مهارات التعبير الكتابي بأنها: الأداء الكتابي الذي تقوم به طالبات الصف التاسع الأساسي وفقاً لمعايير محددة في المحتوى والأفكار، واللغة والأسلوب، والشكل والتنظيم؛ يتمّ تمهيتها بواسطة الوحدة التعليمية الإلكترونية المدمجة، ويُقاس مستوى المهارات بالاختبار الذي أعده الباحثان لقياس مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.

منهج الدراسة وتصميمها

اعتمدت الدراسة الحالية تصميم المنهج شبه التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة، حيث دُرست المجموعة التجريبية باستخدام وحدة تعليمية إلكترونية مدمجة، في حين تُركت المجموعة الضابطة للإجراءات التدريسية المعتادة.

وصُممت الوحدة إلكترونياً بواسطة مجموعة من البرامج الإلكترونية كبرنامج أوتوبلي (Auto play Media Studio)، بالإضافة إلى مجموعة من البرامج المساندة كبرامج خرائط العقل مثل: مايند ماب (Mind Map)، وبرامج مايكروسوفت أوفيس (Microsoft Office) كبرنامج الورد (Word)، والبوربوينت (PowerPoint)، وبرنامج الفوتوشوب (Adobe Photoshop)، بحيث تتضمن دروس التعبير الكتابي المقررة على طلبة الصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان في كتاب لغتي الجميلة، وأهدافها، ومحتواها المعرفي، ومهاراتها، والأنشطة والتطبيقات التابعة لها، وآلية تعزيز الطالبات وتقويهن، مصحوباً بمجموعة من الوسائط الإلكترونية كالصور والمقاطع المرئية والصوتية، وروابط لمواقع إلكترونية تعليمية؛ قدمت للطالبات بصورة متكاملة لمدة عشر حصص عن طريق التعلم المدمج المتزامن تحت إشراف المعلمة وتوجيهاتها.

مجتمع الدراسة وعينها

شمل مجتمع الدراسة جميع طالبات الصف التاسع الأساسي بالمدارس التابعة للمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2019م البالغ عددهن 4509 طالبات موزعة على مدارس المحافظة وفقاً لما أشار إليه موظفو قسم الإحصاء بدائرة التخطيط والاحتياجات التعليمية بالمديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة مسقط.

واختار الباحثان ولاية السيب من بين ولايات محافظة مسقط لتطبيق الدراسة بطريقة قصدية؛ لسهولة التطبيق فيها؛ فاختيرت مدرسة فاطمة بنت الوليد للتعليم الأساسي للصفوف (5-9) الممثلة للمجموعة التجريبية بطريقة قصدية؛ لضمان وجود اتصال بشبكة الإنترنت فيها التي تطلبها الدراسة، واختيرت مدرسة المعيلة الشمالية للتعليم الأساسي للصفوف (5-9) الممثلة للمجموعة الضابطة بطريقة عشوائية من خلال إجراء قرعة إلكترونية بين مدارس الولاية، أما الشعبتان عينتا الدراسة أُخْتيرتا بطريقة عشوائية في المدرستين، فضمت المجموعة التجريبية 35 طالبة؛ بينما ضمت المجموعة الضابطة 34 طالبة.

أداة الدراسة وموادها

تمثلت أداة الدراسة الحالية في اختبار مهارات التعبير الكتابي الملحق 1، وهَدَف إلى قياس مستوى طالبات الصف التاسع الأساسي في مهارات التعبير الكتابي قبل التجربة، والتحقق من فاعلية الوحدة التعليمية المدمجة في تنمية المهارات ذاتها، وللعينة نفسها بعد التجربة، وللتحقق من صدقه غرض على واحد وعشرين محكماً من المختصين في مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها، وأدائها، وفي علم النفس والقياس والتقويم، ومختصي مناهج اللغة العربية ومشرفيها ومعلميها في وزارة التربية والتعليم. ولحساب ثبات الاختبار طُبِق على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة؛ إذ بلغ عدد العينة أربعاً وعشرين طالبة من طالبات الصف التاسع الأساسي، وصُحِح الاختبار وفقاً لمعايير التصحيح المحددة؛ للتحقق من ثباته بواسطة ثبات المصححين، ثم تحقق الباحثان من الثبات بواسطة معامل ارتباط بيرسون إذ بلغ 0.95، وهو معامل ارتباط مرتفع مما يدل على أن تصحيح المُصححين للاختبار مستقر، وهو يعني ثبات الاختبار، وقابليته للتطبيق. وللتأكد من تكافؤ عينة الدراسة في مهارات التعبير الكتابي؛ طُبِق اختبار مهارات التعبير الكتابي قبل بدء التجربة، ثم استعمل الباحثان اختبار "ت" للعينتين المستقلتين للكشف عن ذلك؛ ويظهر الجدول 1 نتيجة التكافؤ.

جدول (1): نتيجة اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي مجتمعة ومنفصلة.

المهارة الأساسية	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
المضمون	التجريبية	35	7.29	2.05	1.36	0.18
	الضابطة	34	6.62	2.01		
اللغة والأسلوب	التجريبية	35	7.06	2.14	0.97	0.35
	الضابطة	34	6.62	1.55		
الشكل والتنظيم	التجريبية	35	6.54	1.38	0.90	0.37
	الضابطة	34	6.23	1.46		
المهارات مجتمعة	التجريبية	35	20.89	4.84	1.28	0.20
	الضابطة	34	19.50	4.12		

*الدرجة الكلية من 36

يوضح الجدول 1 عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التعبير الكتابي على مستوى المهارات الأساسية والمهارات مجتمعة، الأمر الذي يعني تكافؤ المجموعتين.

أما مواد الدراسة فتمثلت في قائمة مهارات التعبير الكتابي المناسبة لطالبات الصف التاسع الأساسي، واعتمد الباحثان في بناء القائمة وفقاً لما ورد في وثيقة منهاج اللغة العربية (وزارة التربية والتعليم، 2007)، والأدب التربوي والدراسات السابقة التي اهتمت بمهارات التعبير الكتابي بذكرها مجتمعة دون تصنيف وتخصيص، أو ذكرها وفق تصنيفات متعددة ومختلفة، ويوضحها الملحق 2، وبرمجية الوحدة التعليمية الإلكترونية المدمجة، ودليل إرشادي لتوظيف الوحدة التعليمية الإلكترونية المدمجة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان، ويوضح الملحق 3 نموذجاً لدرس من الدليل الإرشادي.

المعالجة الإحصائية المستخدمة

استعملت الدراسة الحالية معامل ارتباط بيرسون؛ للتأكد من ثبات اختبار مهارات التعبير الكتابي، واختبار "ت" للعينتين المستقلتين؛ للتأكد من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة، والتحقق من فاعلية الوحدة التعليمية الإلكترونية المدمجة في مهارات التعبير الكتابي مجتمعة ومنفصلة بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وأيضاً معامل إيتا (η^2) لتحديد حجم الأثر، إضافة إلى اختبار "ت" للعينة المترابطة؛ للمقارنة بين التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي في المجموعة التجريبية.

نتائج الدراسة وتفسيرها ومناقشتها

سيتم استعراض نتائج الدراسة ومناقشتها وفقاً لتسلسل فرضياتها.

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية وحدة تعليمية إلكترونية مدمجة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي، وذلك من خلال الإجابة عن السؤال الآتي:

ما فاعلية وحدة تعليمية إلكترونية مدمجة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بسلطنة عمان؟

وقد اختبر هذا السؤال الفرضيتين الآتيتين:

1. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي مجتمعة ومنفصلة.

2. لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي مجتمعة ومنفصلة.

وفيما يأتي عرض لنتائج الدراسة.

جاءت الإجابة عن سؤال الدراسة: ما فاعلية وحدة تعليمية إلكترونية مدمجة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي؟ من خلال التحقق من الفرضيتين المتصلتين به، وفق الآتي:

للكشف عن فاعلية وحدة تعليمية مدمجة في تنمية مهارات التعبير الكتابي مجتمعة ومنفصلة؛ تحققت الدراسة الحالية من الفرضية الصفرية الأولى: لا يوجد فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي مجتمعة ومنفصلة، من خلال استعمال اختبار "ت" للعينتين المستقلتين في الكشف عن ذلك، ويوضح الجدول 2 نتيجة اختبار "ت"

جدول (2): نتيجة اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي مجتمعة ومنفصلة.

المهارة الأساسية	الدرجة	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	اتجاه الفرق
المضمون	12	التجريبية	35	7.89	2.18	3.21	0.002	التجريبية
		الضابطة	34	6.24	2.10			
اللغة والأسلوب	12	التجريبية	35	7.89	1.86	2.73	0.008	التجريبية
		الضابطة	34	6.74	1.64			
الشكل والتنظيم	12	التجريبية	35	8.37	1.75	6.00	0.001	التجريبية
		الضابطة	34	6.03	1.49			
المهارات مجتمعة	36	التجريبية	35	24.26	4.77	4.70	0.001	التجريبية
		الضابطة	34	19.00	4.52			

يتضح من الجدول 2 ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية، مقارنة بمتوسط درجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي في المهارات الأساسية الثلاث مجتمعة، وهي: مهارات المضمون، ومهارات اللغة والأسلوب، ومهارات الشكل والتنظيم؛ حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية 24.26، في حين بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة 19.00، وأشار مستوى الدلالة الذي بلغ 0.001 إلى وجود فرق دال إحصائيًا لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى؛ وتدل هذه النتيجة على فاعلية الوحدة التعليمية الإلكترونية المدمجة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي.

وفيما يتعلق بالمهارات التفصيلية تكشف نتائج الجدول 2 أيضًا أن المتوسط الحسابي لدرجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في مهارة المضمون لاختبار التعبير الكتابي البالغ 7.89، أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة البالغ 6.24، وهو يشير إلى وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الأعلى في التطبيق البعدي لاختبار التعبير الكتابي في مهارة المضمون الأساسية، وتدل هذه النتيجة على فاعلية الوحدة التعليمية الإلكترونية المدمجة في تنمية مهارة المضمون.

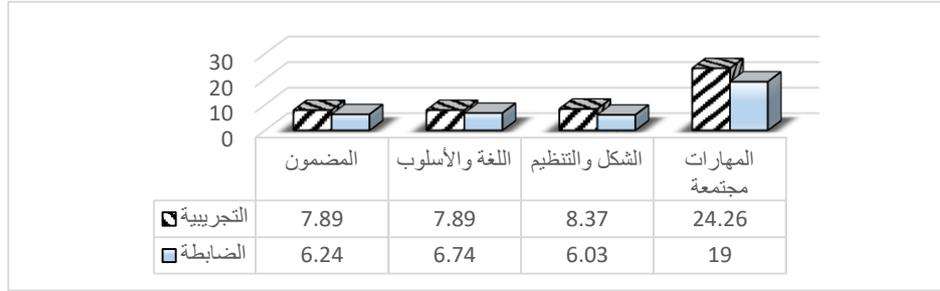
ويتبين أيضًا من الجدول 2 أن متوسط درجات المجموعة التجريبية البالغ قيمته 7.89 أعلى من متوسط درجات المجموعة الضابطة البالغ قيمته 6.74 في التطبيق البعدي في مهارة اللغة

والأسلوب لاختبار مهارات التعبير الكتابي، وهو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فاعلية الوحدة التعليمية الإلكترونية المدمجة في تنمية مهارة اللغة والأسلوب.

وبالرجوع إلى الجدول 2 أيضاً يتضح وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في التطبيق البعدي في مهارة الشكل والتنظيم لاختبار مهارات التعبير الكتابي، لصالح المجموعة التجريبية ذات المتوسط الحسابي الأعلى البالغ 8.37 مقارنة بمتوسط المجموعة الضابطة البالغ 6.03، وتدلل هذه النتيجة على فاعلية الوحدة التعليمية الإلكترونية المدمجة في تنمية مهارة الشكل والتنظيم.

وعليه ترفض الفرضية الصفرية الأولى، وتقبل الفرضية البديلة وهي: يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، ودرجات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لمهارات التعبير الكتابي مجتمعة ومنفصلة، لصالح المجموعة التجريبية.

ويخلص الشكل 1 الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي مجتمعة ومنفصلة.



شكل (1): الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي مجتمعة ومنفصلة.

ونصت الفرضية الصفرية الثانية على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي مجتمعة ومنفصلة، وللتحقق منها استعملت الباحثة اختبار "ت" للعينة المترابطة، والجدول 3 يوضح النتيجة.

جدول (3): نتيجة اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي مجتمعة ومنفصلة (ن=35).

المهارة	الاختبار	المتوسط الحسابي*	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	اتجاه الفروق	حجم الأثر
المضمون	القبلي	7.29	2.05	1.54	0.13	-	0.55 متوسط
	البعدي	7.89	2.18				
اللغة والأسلوب	القبلي	7.06	2.14	3.18-	0.003	البعدي	1.1 مرتفع جداً
	البعدي	7.89	1.86				
الشكل والتنظيم	القبلي	6.54	1.38	6.10-	0.001	البعدي	2.07 مرتفع جداً
	البعدي	8.37	1.75				
المهارات مجتمعة	القبلي	20.89	4.84	5.01-	0.001	البعدي	1.7 مرتفع جداً
	البعدي	24.26	4.77				

*الدرجة الكلية من 36

يتضح من خلال الجدول 3 أن قيم "ت" لمهارات التعبير الكتابي لدى طالبات المجموعة التجريبية جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) للمهارات مجتمعة، وكذلك التفصيلية المتمثلة في مهارة اللغة والأسلوب، ومهارة الشكل والتنظيم، في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح المتوسطات الحسابية لدرجاتهن في التطبيق البعدي، ما عدا مهارة المضمون التي جاءت نتيجة اختبار "ت" غير دالة إحصائياً؛ إذ بلغ مستوى الدلالة 0.13.

ويبين الجدول 3 نمو مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات المجموعة التجريبية؛ إذ ارتفع متوسط أدائهن في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي عن التطبيق القبلي؛ حيث بلغ متوسط درجاتهن على مستوى المهارات مجتمعة 24.26 مقارنة بمتوسط درجاتهن في التطبيق القبلي الذي كانت قيمته 20.86، وأما على مستوى المهارات منفصلة؛ فقد ارتفع متوسط أداء الطالبات في مهارة المضمون ارتفاعاً بسيطاً من 7.29 إلى 7.89، وارتفع متوسط أدائهن في مهارة اللغة والأسلوب من 7.06 إلى 7.89، وكذلك ارتفع متوسط أدائهن في مهارة الشكل والتنظيم من 6.54 إلى 8.37؛ وبناءً على ارتفاع متوسط المهارات ودلالاتها مجتمعة إضافة إلى بعض المهارات المنفصلة، تُرفض الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على أنه: لا يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات التعبير الكتابي، وتُقبل الفرضية البديلة؛ وتدُل هذه النتيجة على نمو مهارات التعبير الكتابي مجتمعة ومنفصلة عدا مهارة المضمون لدى طالبات الصف التاسع الأساسي اللاتي درسن باستخدام الوحدة التعليمية الإلكترونية المدمجة.

وللكشف عن حجم أثر المتغير المستقل: الوحدة التعليمية الإلكترونية المدمجة، في المتغير التابع: مهارات التعبير الكتابي في التطبيق البعدي، حُسبت قيمة مربع إيتا (η^2) لتحديد الأثر كمياً باستعمال معادلة كوهين الآتية: (الدردير، 2006، 77)

$$\frac{ت^2}{ت^2+دح} = \eta^2$$

حيث تدل ($ت^2$) على تربيع قيمة "ت"، وتمثل (دح) درجات الحرية. وبعد تطبيق المعادلة؛ بلغت قيمة مربع إيتا (η^2) للمهارات مجتمعة 0.42، ويُعرف حجم الأثر بحساب دلالة قيمة مربع إيتا (η^2) بالمعادلة الآتية: (مراد، 2011، 247)

$$حجم التأثير (d) = \frac{2\sqrt{\eta^2}}{\sqrt{1-\eta^2}}$$

وقد أعد Kiess المذكور في (مراد، 2011، 248) جدولاً يوضح فيه المعيار المرجعي لتحديد مستويات حجم التأثير وفق الآتي:

- إذا كانت قيمة (d) = (0.49 – 0.00) فإن حجم الأثر ضعيف.
- إذا كانت قيمة (d) = (0.79 – 0.50) فإن حجم الأثر متوسط.
- إذا كانت قيمة (d) = (1.00 – 0.80) فإن حجم الأثر مرتفع.
- إذا كانت قيمة (d) = 1.1 فأكثر؛ يكون حجم الأثر مرتفعاً جداً.

وبالتعويض في المعادلة السابقة؛ بلغت قيمة حجم الأثر (d) 1.7، الأمر الذي يعني أن حجم الأثر في مهارات التعبير الكتابي مجتمعة جاء مرتفعاً جداً، وأما على مستوى مهارات التعبير الكتابي منفصلة؛ فقد جاء حجم الأثر مرتفعاً جداً في كل من مهارتي اللغة والأسلوب 1.10، والشكل والتنظيم 2.07، بينما جاء حجم الأثر متوسطاً في مهارة المضمون حيث بلغ 0.55 فقط.

وبناءً على ما توصلت إليه نتيجة اختباري "ت"، وحساب حجم الأثر؛ يمكن القول: إن الوحدة التعليمية الإلكترونية المدمجة قد أثبتت فاعليتها بشكل عام في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات المجموعة التجريبية.

وتتفق نتائج السؤال الأول في الدراسة الحالية مع نتائج دراسة حرب (Harb, 2013, 98-103) التي أثبتت فاعلية التعلم الإلكتروني المدمج في تطوير مهارات الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طلاب الصف العاشر بفلسطين، واتفقت هذه النتائج بشكل عام مع عدد من الدراسات التي استخدمت التعلم الإلكتروني والتعلم بواسطة الحاسوب في تنمية مهارات التعبير الكتابي، مثل دراسة البرطمانية (AL Bartamani, 2018, 87-88) التي كشفت عن فاعلية استخدام مستندات جوجل في تنمية مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية بشكل عام، وكذلك على مستوى تنظيم الكتابة، وتطور

المفردات والقواعد لدى طلبة البرنامج التأسيسي بالمستوى الثالث في كلية نزوى التطبيقية، ودراسة عبد الفتاح (Abd AL-Fattah, 2015, 123-125) التي أثبتت فاعلية الواتساب ماسنجر (WhatsApp Messenger) كأحد تقنيات التعلم الإلكتروني في تنمية مهارات الكتابة من حيث بنية الجملة واستخدام علامات الترقيم وصحة كتابة المفردات لدى طلبة المستوى الرابع بجامعة القصيم. ودراسة صومان (2010، 150-151) التي أكدت فاعلية برنامج تعليمي قائم على الوسائط المتعددة في تنمية مهارات الكتابة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي، ودراسة حمادنة (2009، 159-160) التي توصلت إلى فاعلية استخدام الحاسوب في تحسين التعبير الكتابي لدى طلبة الصف الأول الثانوي بالأردن، وإثارة دافعيتهم نحو الكتابة، وكذلك دراسة العبري (AL Abri, 2009, 52-53) التي أثبتت فاعلية استخدام الأنشطة المعدة في برنامج المودل (Moodle) في تطوير أداء مهارة الكتابة باللغة الإنجليزية لدى طلبة الصف الثاني عشر، كما أنها كونت اتجاهات إيجابية لديهم اتجاه الكتابة.

ويُرجع الباحثان نتيجة فاعلية الوحدة التعليمية المدمجة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في الدراسة الحالية إلى مجموعة من الأسباب لعل منها ما يأتي:

- آلية تدريب الطالبات على مهارات التعبير الكتابي كانت بشكل منظم في جميع الدروس؛ إذ ارتكزت على تعريف الطالبة في كل درس تعبيرية بالمهارات الخاصة به المتمثلة في المهارات الخاصة بالوصف، وكتابة مقال، وكتابة التقرير، والتعبير الحر، وكتابة النصوص الحوارية، إضافة إلى مهارات التعبير الكتابي الأساسية التي بحثتها الدراسة الحالية، مع دعم هذه المهارات بنماذج تعبيرية تسهل لها كيفية مراعاة هذه المهارات في تعبيرها الكتابي.
- تضمنت الوحدة التعليمية المدمجة دليلاً إرشادياً للطالبة والمعلمة؛ الأمر الذي ساعدهما على التعامل مع الوحدة بمرونة وسهولة، والتعرف إلى دور كل منهما والمهام المطلوب تنفيذها.
- ينمي التعلم الإلكتروني المدمج مهارات التفكير العليا كالتفكير الناقد والإبداعي، ويحقق التعلم النشط الفعال، ويوفر عنصر المتعة والتشويق والإثارة في عملية التعلم والتعليم (المخيني، 2017، 34-36)، وقد لوحظ هذا على أداء الطالبات في أثناء تطبيق التجربة؛ إذ تُقبل الطالبة على حصة التعبير الكتابي بكل شغف، إضافة إلى قدرتها على نقد ما يُعرض لها من نماذج تعبيرية ومقاطع مرئية حول المواضيع التعبيرية المقررة عليها، وإبداء رأيها فيها بكل وضوح ودقة.
- تساعد الوحدة التعليمية الإلكترونية المدمجة على التعلم الذاتي؛ وذلك من خلال نافذة معلومات إثرائية التي توجه الطالبة إلى الرجوع إلى مجموعة من المراجع والمصادر، إضافة إلى تزويدها بمصادر تعليمية مختلفة تستطيع الاطلاع عليها في أي وقت في المدرسة.
- سهّل نظام التغذية الراجعة الذي تتلقاه الطالبة بشكل خاص من خلال نافذة التقويم والتغذية الراجعة التعرف إلى نقاط القوة والضعف في أنشطتها الكتابية وكيفية تعزيز نقاط القوة، وتطوير نقاط الضعف، دون أن يترك آثاراً سلبية في نفسها التي تحدث عادة نتيجة تلقيها

التغذية الراجعة بشكل مباشر مع زميلاتها وجهًا لوجه كما هو في الأسلوب المعتاد للتعليم، وقد أكدت هذه النقاط الإيجابية دراسة الصوالحة (2016، 23).

— مراعاة الوحدة التعليمية الإلكترونية المدمجة لأكثر من حاسة في أثناء التعلم، ومراعاة أنماط التعلم البصرية والسمعية لدى الطالبات، وتقديم الدروس وعرضها بطريقة ممتعة وشانقة؛ وذلك من خلال تعدد طرق التعلم ووسائله المستخدمة في الوحدة، مثل: الصور والخرائط الذهنية، والمقاطع السمعية والمرئية، إضافة إلى مجموعة من روابط الويب التعليمية التي شجعت الطالبة على البحث والاستقصاء، وطورت مهارات الطالبة في كيفية التعامل مع المعلومات وجمعها من مصادر مختلفة، وتنظيمها وفق ما يتناسب مع الموضوع التعبيري موضع الدرس. وهذا يتفق مع ما ذكره عبد العاطي (2016، 25) في سياق حديثه عن مميزات التعلم الإلكتروني المدمج.

— تَمَنَع الوحدة التعليمية الإلكترونية المدمجة بخصائص التعلم الإلكتروني المدمج في عملية الكتابة من حيث وضوح الخط ولونه وحجمه؛ الأمر الذي ساعد الطالبة على تنظيم موضوعها التعبيري وفقًا لما يتناسب مع مهارات الشكل والتنظيم، وهذا ما أثبتته أيضًا نتائج دراسة البرطمانية (AL Bartamani, 2018).

— ساعدت نافذة الحوار في الوحدة التعليمية الإلكترونية المدمجة على تدريب الطالبة على الكتابة بشكل صحيح في أثناء تحاورها مع المعلمة أو مع زميلاتها.

— وجود لوحة الشرف وتخصيص أوسمة متنوعة وفقًا لتقييم أداء الطالبة في النشاط الختامي لكل درس؛ شجع الطالبة على التنافس وتطوير أدائها في كل مرة.

وفيما يخص عدم فاعلية الوحدة التعليمية المدمجة في تنمية مهارة المضمون لدى طالبات المجموعة التجريبية بين الاختبارين قبليًا وبعديًا؛ اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة بيت علي سليمان (2016، 56) التي توصلت إلى عدم فاعلية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية المهارة ذاتها. ولعل من الأسباب التي أدت إلى عدم وجود فرق دال إحصائيًا لدى طالبات المجموعة التجريبية في أدائهن القبلي والبعدي، قلة المعرفة الفكرية والثقافية السابقة حول الموضوع التعبيري، فمهارة المضمون مهارة تراكمية تعتمد على المحصول الفكري والثقافي السابق لدى الطالبة؛ وبالتالي لم يكن لمعرفتهن أثر واضح في إغناء موضوعهن التعبيري بالتنوع في طرح الأفكار وطريقة تناولها، ودعمها بالشواهد والأدلة المناسبة، وهذا ما أكدته دراسة الشوابكة (2017، 44)؛ إذ أشارت إلى أن وجود صعوبة لدى عينة الدراسة في توليد الأفكار والربط بينها بشكل متسلسل كان سببًا من أسباب ضعف الطالبات في التعبير الكتابي، وهو ما أكدته أيضًا دراسة الموسوي والجابري (2016، 272)؛ حيث ذكرت أن من أسباب ضعف الطلبة في التعبير الكتابي ضعف حصيلتهم اللغوية والفكرية.

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه نتائج الدراسة الحالية؛ توصل الباحثان إلى مجموعة من التوصيات، تمثلت فيما يأتي:

- الاهتمام بتنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة، بواسطة تقنيات التعلم المختلفة القائمة على التعلم الإلكتروني عمومًا والتعلم الإلكتروني المدمج خصوصًا، مثل البرمجية المعدة في الدراسة الحالية، وتطبيقات إلكترونية أخرى مشابهة، لما لها من أثر جيد في تنمية مهارات التعبير الكتابي.
- أهمية تحديد مهارات التعبير الكتابي المراد تنميتها للطلبة بدقة في كل صف ومرحلة دراسية من قبل واضعي المناهج، مستفيدين في ذلك مما توصلت إليه الدراسات التي اهتمت بمهارات التعبير الكتابي؛ ومنها الدراسة الحالية.
- تدريب المعلمين على توظيف التعلم الإلكتروني المدمج بشكل قصدي في برامج التأهيل والتدريب المختلفة، مستفيدين من دليل المعلم في توظيفه، الذي أعده الباحثان في دراستهما الحالية.
- تشجيع المعلمين على تنوع مهارات التعبير الكتابي في تدريس فرع التعبير الكتابي بشكل خاص، وبقية فروع اللغة العربية بشكل عام؛ بحيث تختلف هذه المهارات تبعًا لاختلاف الصف والمرحلة الدراسية والنمط التعبيري المراد تدريسه، مستفيدين من دليل المعلم في الدراسة الحالية في آلية تعاملها مع مهارات التعبير الكتابي بطريقة منهجية منظمة.
- تزويد دروس التعبير الكتابي في جميع المراحل الدراسية بالمعينات التعليمية والوسائط المتعددة والنماذج التعبيرية؛ نتيجة لأهميتها في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى الطلبة.
- عمل ورش تدريبية للمعلمين في آلية تقويم الطلبة في التعبير الكتابي، مستفيدين من معيار التصحيح الخاص بالدراسة الحالية.
- التركيز على مهارة المضمون في أثناء تدريس التعبير، وذلك بالاهتمام بحصص المطالعة الإثرائية، وتوفير مصادر تعلم متعددة تخدم الطلاب في تزويد موضوعهم التعبيري بأفكار متنوعة.

مقترحات الدراسة

- في ضوء ما خلصت إليه الدراسة الحالية؛ يقترح الباحثان إجراء الدراسات الآتية:
- أثر التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات اللغة العربية الأخرى، مثل مهارات الفهم القرائي ومهارات التحدث ومهارات الاستماع.

- فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تطوير ممارسات معلمي اللغة العربية التدريسية لتنمية مهارات اللغة العربية المختلفة للمراحل التدريسية المختلفة، وقياس اتجاه المعلمين نحو البرنامج التدريبي.
- فاعلية التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية مهارات التفكير العليا كالتفكير الإبداعي، والتفكير الناقد، وتنمية الدافعية في تعلم اللغة العربية.

المراجع

المراجع العربية

- إبراهيم، جمعة حسن (2015). *دمج التكنولوجيا بالتربوية والتعليم*. عمّان: دار الإحصار العلمي.
- أبو الريش، إلهام حرب (2013). *فاعلية برنامج قائم على التعلم المدمج في تحصيل طالبات الصف العاشر في النحو والاتجاه نحوه في غزة (رسالة ماجستير غير منشورة)*. الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين.
- أبو سرحان، عابد عيد علي (2016). *أثر برنامج تعليمي وفق نموذج فلاور وهيز لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى طلبة الصف العاشر الأساسي*. مجلة المنارة للبحوث والدراسات-الأردن، 22(3)، 119-144.
- الألوسي، تيسير عبد الجبار؛ أبو شنب، ميساء أحمد (2015). *تكنولوجيا تعلم اللغة العربية*. عمّان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- البجة، عبد الفتاح حسن (2001). *أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها*. العين: دار الكتاب الجامعي.
- البرزنجي، هاشم بن علي (2006). *مدى تمكن تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي من مهارات التعبير الكتابي اللازمة لهم (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- بسيوني، عبد الحميد (2007). *التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال*. القاهرة: دار الكتب العلمية.
- بيت علي سليمان، فاطمة بنت بخيت (2016). *فاعلية إستراتيجية الخرائط الذهنية الإلكترونية في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طالبات الصف التاسع الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة)*. جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- الجبوري، عمران جاسم؛ السلطاني، حمزة هاشم (2014). *المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية*. عمّان: دار الرضوان.

- الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم (2005). المؤتمر العلمي السنوي العاشر لتكنولوجيا التعليم الإلكتروني ومتطلبات الجودة الشاملة. ج2، مج15. جامعة عين شمس: القاهرة.
- حسين، أحمد محمد (2015). فاعلية التعليم المدمج في علاج صعوبات تعلم القواعد النحوية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. مجلة دراسات في التعليم الجامعي- مصر، (30)، 151-171.
- حمادنة، أديب ذياب (2009). أثر استخدام الحاسوب في تحسين الأداء التعبيري الكتابي لدى طلبة الصف الأول الثانوي في الأردن. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 10(1). 145-168.
- الدردير، عبد المنعم أحمد (2006). الإحصاء البارامترى واللابارامترى في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية. القاهرة: عالم الكتب.
- رباح، ماهر حسن (2014). التعليم الإلكتروني. عمان: دار المناهج.
- الرباط، بهيرة شفيق (2015). المناهج وتطبيقاتها التربوية. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- رضوان، أحمد محمد (2011). أثر استخدام التعلم الإلكتروني في تدريس البلاغة على تنمية التحصيل المعرفي والتذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي. المجلة التربوية-مصر، 30، 388-389.
- سالم، أحمد (2004). تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني. الرياض: مكتبة الرشد.
- سبيتان، فتحي ذياب (2010). أصول وطرائق تدريس اللغة العربية. عمان: دار الجنادرية.
- سلطان، سلوى بنت عبد الأمير (2009). الضعف في مهارات الكتابة لدى تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في محافظة مسقط: مظاهره وأسبابه (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة القديس يوسف، لبنان.
- سلطان، صفاء عبد العزيز (2007). تطوير إستراتيجية (فكر-زواج - شارك) وأثرها في تنمية بعض مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، 1 (4)، 69-118.
- شحاتة، حسن؛ النجار، زينب (2003). معجم المصطلحات النفسية والتربوية. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- شراذقة، خالد عبد القادر (2004). فاعلية المدخل اللغوي الكلي في تنمية مهارات التعبير الكتابي لطلبة الصف السابع الأساسي في الأردن (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عمان العربية، الأردن.

- الشعبي، إسرائ بنت محمد (2012). فاعلية مقرر إلكتروني نحوي مدمج في التحصيل الدراسي لدى تلميذات الصف الأول المتوسط بالعاصمة المقدسة (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الصوالحة، علي سليمان (2016). فاعلية استخدام إستراتيجية التعلم المدمج في تنمية التحصيل والاتجاه نحو مادة الجغرافيا لدى طلاب الصف التاسع الأساسي بمدينة عمان. مجلة العلوم التربوية-مصر، 24(1). 1-27.
- صومان، أحمد إبراهيم (2010). دراسات في تنمية مهارات التحدث والكتابة لطلبة المرحلة الأساسية. عمان: دار جليس الزمان.
- الطحان، جاسم محمد (2014). التعليم الإلكتروني آفاق حديثة لتطوير الأداء الاقتصادي. العين: دار الكتاب الجامعي.
- عارض (2004). توصيات مؤتمر المعلوماتية وتطوير التعليم، مجلة العلوم التربوية - مصر، 12 (4)، 253-258.
- عاشور، راتب قاسم؛ الحوامدة، محمد فؤاد (2009). فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها: بين النظرية والتطبيق. عمان: عالم الكتب الحديث.
- عاشور، راتب قاسم؛ الحوامدة، محمد فؤاد (2010). أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة.
- العامري، عيسى بن صالح (2008). مهارات التعبير الكتابي اللازمة لطلاب التعليم الأساسي ومدى تمكنهم منها (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة الدول العربية، مصر.
- عبد العاطي، حسن الباتع؛ أبو خطوة، السيد عبد المولى (2009). التعلم الإلكتروني الرقمي (النظرية-التصميم-الإنتاج). الإسكندرية: دار الجامعة.
- عبد العاطي، محمد الباتع محمد (2016). تكنولوجيا التعليم المدمج. الإسكندرية: المكتبة التربوية.
- عبد المجيد، حذيفة مازن؛ العاني، مزر شعبان (2015). التعليم الإلكتروني التفاعلي. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- عصمان، عبد السلام عمر (2015). دراسة ظاهرة تدني مستوى الكتابة العربية عند التلاميذ. مجلة فكر وإبداع-مصر، 96، 67-113.
- عطية، محسن علي (2006). الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية. عمان: دار الشروق.

- عطية، مختار عبد الخالق عبد اللاه (2013). فاعلية برنامج تدريبي قائم على التعلم الإلكتروني المدمج في تنمية المهارات التدريسية والاتجاه نحو التعلم الإلكتروني لدى الطلاب معلمي اللغة العربية. *المجلة التربوية*، (33). 1-46.
- علي، عوض حسن (2017). فاعلية أسلوب التعليم المبرمج في تحصيل تلاميذ الصف السابع الأساسي في مقرر النحو العربي، مقارنة بالطريقة التقليدية. *مجلة العلوم التربوية والنفسية- فلسطين*، 1 (3)، 60-75.
- العيسائية، هيام بنت محمد (2011). أثر استخدام الحقيبة الإلكترونية في تحصيل طلبة الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية في سلطنة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة مؤتة، الأردن.
- فضل الله، محمد رجب (2014). المرجع في تدريس مناهج اللغة العربية بالتعليم الأساسي. القاهرة: عالم الكتب.
- الفقي، عبد اللاه إبراهيم (2011). *التعلم المدمج - التصميم التعليمي - الوسائط المتعددة - التفكير الابتكاري*. عمان: دار الثقافة.
- القرني، أحمد سمحان عبد الخالق. (2018). أثر استخدام التعليم المدمج على تنمية بعض مهارات القراءة الإبداعية لدى طلاب الصف الثالث المتوسط. *مجلة كلية التربية*، 34 (9)، 111-138.
- قطيط، غسان يوسف (2015). *تقنيات التعلم والتعليم الحديثة*. عمان: دار الثقافة.
- القطيطي، يوسف بن عبيد (2017). فاعلية التدريس باستخدام إستراتيجية عظم السمكة في تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى طلاب الصف الثامن الأساسي (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- كبة، نجاح (2008). *دراسات في طرائق تدريس التعبير*. عمان: دار الطريق.
- الكلبانية، زوينة بنت سعيد (2010). فاعلية حقيبة تعليمية محوسبة في تنمية بعض المفاهيم النحوية والصرفية والأداء اللغوي والاتجاه لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في سلطنة عمان (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة عين شمس، مصر.
- المخيني، محمد بن راشد (2017). *توظيف التعليم المدمج في تصميم مواقع تعليمية*. عمان: دار صفاء.
- مراد، صلاح أحمد (2011). *الأساليب الإحصائية في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية*. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

- الموسوي، نجم عبد الله؛ الجابري، سوسن هاشم (2016). *المعالجات العلمية لمشكلات تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية*. عمان: دار صفاء.
- المياسي، سعيد بن عبد الله (2012). *الأغلاط النحوية الشائعة في التعبير الكتابي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي بسلطنة عمان* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- نجّار، حسني أحمد (2016). *فاعلية استخدام التقنيات الحديثة في علاج الضعف الإملائي لطلبة المرحلة التأسيسية (سلطنة عمان أنموذجاً)* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة أريس الدولية، لبنان.
- الهاشمي، عبد الله بن مسلم (1995). *برنامج مقترح لتنمية مهارات الكتابي الوظيفي لدى طلاب الصف الأول الثانوي بسلطنة عمان* (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس، سلطنة عمان.
- وزارة التربية والتعليم (2007). *وثيقة منهاج اللغة العربية*. سلطنة عمان: المؤلف.
- يسن، أيمن (2012). *التعليم الإلكتروني والإعلام الجديد*. القاهرة: مؤسسة طيبة.
- يوسف، مصطفى (2016). *التعليم الإلكتروني واقع وطموح*. عمان: دار الحامد.

References (Arabic & English)

- Aaredh. (2004). Recommendations of the Conference on Informatics and Educational Development, *Journal of Educational Sciences - Egypt*, 12 (4), 253-258.
- Abd al-Ati, H. & Abu-Tuba, A. (2009). *Digital e-learning (theory-design-production)*. Alexandria: University House.
- Abd AL-Fattah, S. (2015). The Effectiveness of Using WhatsApp of messenger as one of Mobile Learning Techniques to Develop Students' Writing Skills. *Journal of Education and Practice*. 6 (32).115-127.
- Abdul Aati, M. (2016). *Integrated learning technology*. Alexandria: Educational Library.
- Abdul Majid, W. Alaani, M. (2015). *Interactive eLearning*. Amman: Academic Book Center.

- Abu al-Reesh, I. (2013). *The effectiveness of a program based on integrated learning in tenth grade academic attainment in the grammar and direction toward it in Gaza* (unpublished Master's thesis). Islamic University of Gaza, Palestine.
- Abu Sarhan, A. (2016). Impact of Flower& Hays model based on learning program to develop creative writing skills for tenth grade students. *Al-Manara Journal of Research and Studies - Jordan*, 22(3), 119-144.
- AL Abri, B. (2009). *Effect of using process-writing moodle based activities for teaching writing on the writing performance and attitudes of Omani students* (Unpublished Master thesis). Sultan Qaboos university, Sultanate of Oman.
- Al Alousi, T. Abu Shanab. (2015). *Arabic Language Learning Technology*. Amman: Academic Book Center.
- Al Barzanji, H. (2006). *To which extent students in the first cycle have access to basic education have the necessary written expression skills* (unpublished Master's thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- AL Harbi, H. (2012). *Traditional versus e-learning Language Lessons Course: A comparative Analysis of Student Performance through an Arabic language lessons a case study* (Unpublished Ph.D. thesis). University of Wollongong: Australia.
- Al Jabouri, O. Al Sultani, H. (2014). *Curriculum and Arabic Language Teaching Methods*. Amman: Dar al-Radwan.
- Al Mousawi, N. Al Jabri, S. (2016). *Scientific processors for Arabic language teaching problems at the primary level*. Amman: Dar Safaa.
- Al Qarni, A. (2018). The impact of the use of integrated education on the development of some creative reading skills in the 9th grade students. *Journal of the Faculty of Education*, 34(9), 111-138.

- AL Sharah, N. (2005). The Effect of computers in the teaching of English composition on the writing performance of Jordanian tenth grade students. *Mu'tah Research and Studies - Humanities and Social Sciences - Jordan* .20(7). 57-90.
- Al Tahhan, J. (2014). *E-learning is a new prospect for developing the economic trend*. Al Ain: University Book House.
- Al-Amri, I. (2008). *The required written expression skills for students of basic education and their ability* (unpublished Master's thesis). League of Arab States, Egypt.
- Al-Bartamaniyah, N. (2018). *Investigating the effect of using Google docs on Omani EFL college students writing performance and students perceptions of its use* (Unpublished Master thesis). Sultan Qaboos university, Sultanate of Oman.
- Al-Beja, A. (2001). *Methods of teaching Arabic language skills and literature*. Al Ain: University Book House.
- Al-Feqi, A. (2011). *Integrated Learning -Educational Design-Multimedia-Innovative Thinking*. Amman: Culture House.
- Al-Hashemi, A. (1995). *Suggested program for the development of written skills in the eleventh grade students of the Sultanate of Oman* (unpublished Master's thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Ali, A. (2017). Effectiveness of the method of education programmed in the academic attainment of the seventh grade students in the grammar course, compared to the traditional method. *Journal of Educational and Psychological Sciences - Palestine*, 1 (3), 60-75.
- Al-Kalbania, Z. (2010). *The Effectiveness of a Computerized Learning Bag in the Development of Some Grammar and Syntax Concepts, Language Performance, and Attitudes in the 10th Grade Students in the Sultanate of Oman* (Unpublished PhD Thesis). Ain Shams University, Egypt.

- Al-Makhini, M. (2017). *Employing the integrated learning in designing educational sites*. Amman: Dar Safaa.
- Al-Misi, S. (2012). *Common grammatical errors in written expression in students in the tenth grade in Oman* (unpublished Master's thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Al-Qaitaiti, Y. (2017). *Effectiveness of teaching using the fishbone strategy in developing the written expression skills of the eighth grade students* (unpublished master thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Ashour, R. Hawamda, M. (2009). *Arabic Language Arts & Teaching Methods: Between Theory and Application*. Amman: Modern Book World.
- Ashour, R. Hawamda, M. (2010). *Arabic teaching methods between theory and application*. Amman: Dar Al-Maseera.
- Attiya, M. (2006). *Al-Kaffi in Arabic teaching methods*. Amman: Dar Al-Shuruq.
- Attiya, M. (2013). The effectiveness of an e- learning-based training program built into the development of teaching skills and the trend toward e-learning for students with Arabic-language teachers. *Educational Magazine*, (33) 1-46.
- Ayranci, B. & Mete, F. (2017). Evaluation of Teachers Candidates Writing Skills. *Educational Research and Reviews*. 12(24), 1253-1259.
- Aziz, M. M. (1993). *The effect of self- correction on the eradication of errors secondary School Students make in written expression*, (Unpublished Master thesis). Ain-Shams University: Egypt.
- Barron, E. Orwig, W. Lvers, S. & Lilavois, N. (2002). *Technologies for Education a Practical Guide*. Libraries Unlimited; USA.
- Bassiouni, A. (2007). *E-learning and mobile education*. Cairo: Scientific Books House.

- Beit Ali Suleiman, F. (2016). *The effectiveness of the E- MPA strategy in developing the skills of written expression in ninth-grade students* (Master's unpublished thesis). Sultan Qaboos University, Sultanate of Oman.
- Clarke, A. (2008). *E-learning skills*. Palgrave Macmillan; Britain.
- Dardair, A. (2006). *Parametric and non-parametric statistics in psychometric, educational and social research tests*. Cairo: The World of Books.
- Egyptian Society for Education Technology. (2005). *The Tenth Annual Scientific Conference: The Technology of E-Learning and the Requirements of Comprehensive Quality*. C2, C15. Ain Shams University: Cairo.
- Esman, A. (2015). Studying the phenomenon of low level of Arabic writing with students. *Journal of thought and creativity - Egypt*, 96, 67-113.
- Essayieh, H. (2011). *The Effect of Using the Electronic Bag on the Academic Attainment of Fourth Grade Students in the Arabic Language in the Sultanate of Oman* (Unpublished Master Thesis). University of Mu'tah, Jordan.
- Fadlallah, M. (2014). *Reference in teaching Arabic language curricula in basic education*. Cairo: The World of Books.
- Hammadneh, A. (2009). The Effect of Computer Use on Improving Written Expression Performance among eleventh grade in Jordan. *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 10 (1). 145-168.
- Harb, I. (2013). *The effectiveness of a blended learning program on developing and retention of Palestinian tenth graders English Writing skills*. (Unpublished Master thesis). Islamic University of Gaza, Palestinian.

- Hussein, A. (2015). The effectiveness of integrated learning to address the difficulties of grammar learning in primary school pupils. *Journal of Studies in University Education- Egypt*, (30), 151-171.
- Ibrahim, J. (2015). *Integrate technology with education and learning*. Amman: Al-esar Scientific House.
- Kubba, N. (2008). *Studies in teaching methods of written expression*. Amman: Dar Al-Tarek.
- Ministry of Education. (2007). *Document of the Arabic language curriculum*. Sultanate of Oman: Author.
- Murad, S. (2011). *Statistical methods in psychological, pedagogical and social sciences*. Cairo: Anglo Egyptian Library.
- Najjar, H. (2016). *The effective use of modern techniques to address spelling of students in the foundational stage (Sultanate of Oman)* (unpublished Master's thesis). University of Eris International, Lebanon.
- Qutait, G. (2015). *Modern learning and teaching techniques*. Amman: House of Culture.
- Rabah, M. (2014). *E-Learning*. Amman: Curriculum House.
- Rabat, Z. (2015). *Curriculum and their educational applications*. Cairo: Anglo Egyptian Library.
- Radwan, A. (2011). The impact of the use of e-learning in the teaching of rhetoric on the development of the cognitive and moral achievement of the students of the eleventh grade. *Educational Magazine*, Egypt, 30, 388-389.
- Sabitan, F. (2010). *The principles and methods of teaching Arabic*. Amman: Dar Al-Janadriya.
- Salem, A. (2004). *Education and e-learning technology*. Riyadh: Al-Rashed library.

- Sawalha, A. (2016). The effectiveness of using the integrated learning strategy in developing the Academic attainment and orientation toward the subject of geography for students in the ninth grade of Amman. *Journal of Educational Sciences, Egypt*, 24(1). 1-27.
- Shaabi, E. (2012). *The effectiveness of an integrated electronic grammar course in the Academic attainment in the seventh grade in the Holy City* (unpublished master thesis). Umm Al Qura University, Saudi Arabia.
- Shehata, H. Al-Naggar, Z. (2003). *Glossary of psychological and pedagogical terms*. Cairo: Egyptian Lebanese House.
- Shrahka, K. (2004). *The effectiveness of the overall linguistic portal in developing the skills of the seventh-grade students in Jordan* (unpublished Ph.D. thesis). Arab University of Amman, Jordan.
- Soman, A. (2010). *Studies in the development of speaking and writing skills for students in the basic stage*. Amman: Dar Jalees Al-Zaman.
- Sultan, S. (2007). Develop a Think-Pair-Share strategy and its effect on the development of some of the written expression skills of primary school students. *Arab studies in education and psychology - Saudi Arabia*, 1 (4), 69-118.
- Sultan, S. (2009). *Weakness in the writing skills of students of the first cycle of basic education in Muscat Governorate: its aspects and causes* (unpublished master thesis). University of Saint Joseph, Lebanon.
- Yassin, A. (2012). *E-learning and new media*. Cairo: Tibes Foundation.
- Youssef, M. (2016). *E-learning is a reality and ambitious*. Amman: Dar Al-Hamed.

الملاحق

(1) الملحق

اختبار مهارات التعبير الكتابي لطالبات الصف التاسع الأساسي

تعليمات عامة للاختبار

عزيزتي الكاتبة المبدعة:

- يقيس هذا الاختبار نمو مهاراتك في التعبير الكتابي.
- أسئلة الاختبار في ورقة واحدة.
- إجابة الاختبار في ورقتين مستقلتين مخصصتين لذلك.
- اختاري موضوعاً واحداً فقط من موضوعات التعبير المعطاة للكتابة فيها.
- زمن الاختبار 30 دقيقة.
- الرجاء كتابة بياناتك المطلوبة في المكان المخصص لها.

بيانات الطالبة

الاسم:

الصف:

المدرسة:

اليوم والتاريخ:

أسئلة الاختبار:

- اكتبي في أحد الموضوعات التعبيرية الآتية:
1. ذهبت مع عائلتك لزيارة إحدى القلاع العمانية في السلطنة من أجل التعرف على تاريخها ودورها الحضاري، واكتشاف الموروث الثقافي في السلطنة، اكتبي تقريراً تتحدثين فيه عن هذه الرحلة، مبيّنة أهمية القلاع، ودورها الحضاري في السلطنة؛ مراعية قواعد كتابة التقرير.
 2. فصل الشتاء من فصول السنة الأربعة تستهوي النفس للاستمتاع به، والتغني بجماله، اكتبي وصفاً ثرياً تعبيرياً لأحد المناظر الطبيعية في الشتاء؛ متبعة خطوات كتابة الوصف.
 3. "الشعب القارئ لا يهزم" مقولة توضح مدى أهمية القراءة في الرقي بالشعوب وتطورها؛ ولكن ما نشاهده الآن عزوف بعض فئات المجتمع عن القراءة، في ضوء ما سبق اكتبي مقالاً تناقشين فيه قضية العزوف عن القراءة، ملتزمة قواعد كتابة المقال.

(2) الملحق

قائمة مهارات التعبير الكتابي المناسبة لطالبات الصف التاسع الأساسي

المهارة الأساسية	م	المهارة الفرعية
المضمون	1	وضوح الفكرة الرئيسية للموضوع، والأفكار الجزئية التابعة لها
	2	ارتباط الأفكار الجزئية وعدم تكرارها
	3	شمولية الأفكار لعناصر الموضوع
	4	دعم الأفكار بالشواهد والأدلة الملائمة
اللغة والأسلوب	1	مراعاة السلامة اللغوية في الكتابة
	2	التوظيف السليم لعلامات الترقيم
	3	التنوع في توظيف الأساليب الإنشائية والخبرية
	4	استعمال أدوات الربط المناسبة بين الجمل والفقرات
الشكل والتنظيم	1	وضع كل فكرة رئيسية وما يتبعها من أفكار فرعية في فقرة مستقلة
	2	مراعاة الشكل التنظيمي للفقرات
	3	التدرج المنطقي في تقسيم الموضوع إلى أجزاءه الأساسية
	4	وضوح الخط وجودته

الملحق (3)

نموذج لدرس من الدليل الإرشادي

الدرس الثاني: مناقشة قضية

التغذية الراجعة

تقدم المعلمة ملحوظات عامة للطالبات عن تعبيرهن الكتابي للموضوع السابق، ومن ثم تستعرض كل طالبة التغذية الراجعة المقدمة لها من خلال الضغط على زر التغذية الراجعة، وتستطيع الطالبة من خلالها معرفة الدرجة التي حصلت عليها في التعبير الكتابي، ونوع الوسام الذي حصلت عليه، والملحوظات المقدمة إليها.

الأهداف

- تستعرض الطالبة أهداف الدرس من خلال الضغط على نافذة أهداف الدرس.
- عزيزتي الطالبة يتوقع منك بعد إنهاء الدرس ما يأتي:
1. تعرّف مفهوم المناقشة وأدائها.
 2. مناقشة قضية قلة المياه مع زميلاتك، ملتزمة آداب المناقشة.
 3. كتابة مقال حول قضية العبث بالمتعلقات العامة، وفق الأسس العامة لكتابة المقال.

المهارات

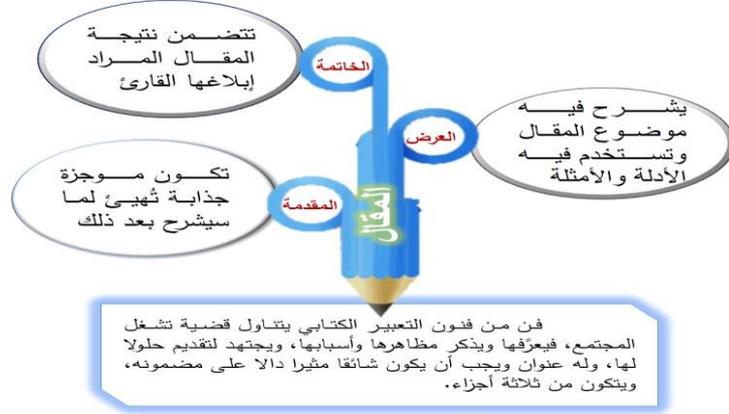
- تستعرض الطالبة المهارات الخاصة بمناقشة قضية عبر الضغط على نافذة مهارات الدرس.
- عزيزتي الطالبة احرصي في كتابتك للموضوع التعبيري على إتقان المهارات الآتية:
1. وضع عنوان معبر وجذاب.
 2. مناقشة جميع جوانب القضية في المقال.
 3. توظيف الصور البلاغية في أماكنها الصحيحة.
 4. عرض الآراء المختلفة ثم إبداء الرأي الشخصي بوضوح.

التمهيد

تستعرض الطالبة الخريطة الذهنية عبر الضغط على زر عرض الخريطة، ثم تقرأ التوجيه الآتي:

عزيزتي المثابرة:

تأملي الخريطة الذهنية جيداً؛ وناقشي معلمتك إن واجهتك أية صعوبة؛ لتنتقلي بعدها إلى الدرس التعبيري الثاني.



ملحوظة: بعد انتهاء الوقت المحدد تختفي الخريطة تلقائياً.

عناصر الدرس

تستعرض الطالبة عناصر الدرس عبر الضغط على زر عناصر الدرس الآتية:

1. مفهوم المناقشة.

2. آداب المناقشة.

تناقش المعلمة عناصر الدرس مع الطالبات والتحاور فيه من خلال النافذة المخصصة للتداول بين الطالبة والمعلمة.

النموذج التطبيقي

تستعرض الطالبة المعينات التعليمية، ثم تتحاور مع مجموعتها عبر مربع الحوار الإلكتروني؛ لتتمكن من مناقشة قضية نقص المياه.

عزيزتي الطالبة:

اطلعي على المعينات التعليمية التي أمامك في المرفق، ثم ناقشي مجموعتك عبر نافذة الحوار قضية نقص المياه، موضحة أهم الأفكار التي سيتم التعرض لها في أثناء تناول القضية.

المعينات التعليمية هي:

1. فيديو صامت يعبر عن الإسراف في المياه.
 2. فيديو تقرير حول مشكلة نقص المياه في الوطن العربي.
- بعد انتهاء المناقشة الجماعية، تناقش المعلمة جميع المجموعات حول أهم الأفكار التي وضعتها من أجل مناقشة قضية نقص المياه، ثم تستعرض الطالبة نموذجين تطبيقيين لموضوع مناقشة قضية من خلال الضغط على نافذة النموذج التطبيقي، وتناقش المعلمة طالباتها في النموذجين التطبيقيين والتركيز على توضيح مهارات التعبير الكتابي العامة، والمهارات الخاصة بمناقشة قضية.

النموذج الأول (قضية نقص المياه)



قلة المياه تضعف صحة الإنسان وجسمه، خصوصاً صحة الأطفال الأبرياء؛ لأنهم الأكثر حاجة للمياه التي تُسهم في بناء أجسامهم الضعيفة، فعدم شرب الماء بالمقدار المطلوب يؤدي إلى الإصابة بالأمراض؛ لأن الماء يدخل في بناء الخلايا، وفي تفاعلاتها الكيميائية، ويمثل الجزء الأكبر من وزن عضلات هذه الأجسام؛ وكلما فقد جسم الإنسان الماء ضعفت المقاومة الدفاعية عنده وأصيب بالوهن والكسل وبالضجر والملل. وكذلك نقص المياه يسبب انخفاضاً في مستوى دخل الفرد والدولة، فيتطلب منه صرف أموال طائلة للحصول على الماء من أجل أن ينقذ حياته.

(سعد الدين، 2014، 19)



النموذج الثاني (الإنسان والتكنولوجيا)

من المؤكد على أي حال أن التقدم التكنولوجي أصبح أمراً لا مفر منه، ويجب التسليم به، وإن كانت هناك محاذير من الاستسلام الكامل له، والأكثر خطورة بما يتعلق بالوضع الإنساني إزاء هذا الزحف التكنولوجي هو أن كل تكنولوجيا جديدة تؤدي إلى ظهور مشكلات جديدة، يحتاج حلها إلى ابتكار عمليات تقنية جديدة، بحيث يبدو الإنسان عاجزاً أمام هذا الفيض المتلاحق من التغيرات؛ فالتقدم التكنولوجي يحل مشاكل لكي يخلق مشاكل من نوع جديد، تؤدي إلى انعدام التوازن الناجم عن الكشف الجديد، وهكذا.....!

(الموسى، 2012، 342)



النشاط الختامي

تستعرض الطالبة النشاط الختامي عبر الضغط على نافذة النشاط الختامي، وتقوم بتنفيذ المطلوب منها، وهو فيما يلي:

اكتبي مقالاً تتناولين فيه قضية العبث بالمتلكات العامة من وجهة نظرك، وفق الأسس الصحيحة لكتابة المقال، مستفيدةً من المقطع المرئي التعليمي المرفق أمامك.

** المقطع المرئي التعليمي يوضح بعض أنواع السلوك الخاطيء لاستخدام المتلكات العامة.

ملحوظة: مدة النشاط 30 دقيقة، وتنبيه الطالبة بإشعار صوتي قبل انتهاء الوقت المحدد من أجل حفظ العمل، الإشعار الصوتي: (عزيزتي الطالبة: أوشك الوقت أن ينتهي، فاضغطي على زر حفظ الإجابة).

بعد انتهاء الوقت المحدد للكتابة، تناقش المعلمة طالباتها فيما كتبنه، من خلال قراءة مجموعة من الطالبات لتعبيرهن، وتقدم الملحوظات على ذلك، تصحح المعلمة أعمال جميع الطالبات إلكترونياً، وتقديم التغذية الراجعة عن العمل، بحيث تستطيع الطالبة الاطلاع على ملحوظات المعلمة في بداية الحصّة القادمة من خلال صفحتها الخاصة، وتقدم المعلمة تغذية راجعة للجميع وفق ملحوظاتها لأعمال الطالبات جميعهن.

التعزيز

وضع أسماء الطالبات الحاصلات على وسام الكاتبة المتميزة في نافذة لوحة الشرف ضمن صفحة الطالبة.